



CENTER for
MEDITERRANEAN
INTEGRATION



Project Financed by
the European Union



للنشر الفوري:

"توظيف الشباب في لبنان: دور التعليم المهني والتدريب وريادة الأعمال"

أدت الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية الأخيرة في لبنان إلى ارتفاع نسبة البطالة بين الشباب اللبنانيين. ويصبح من أولويات الحكومة اللبنانية العمل على الحد من البطالة، حيث أنّ 20% من الشباب اللبناني يعاني من البطالة و40% من الشباب المتعلم يهاجر في غضون خمس سنوات من الحصول على الشهادات. ويبقى الالتزام بإصلاح النظام التعليمي هو الوسيلة الوحيدة للحد من البطالة وزيادة فرص العمل الشباب اللبناني في لبنان.

من هذا المنطلق، نظّمت الوكالة الفرنسية للتنمية (AFD)، ومؤسسة التدريب على ريادة الأعمال (ETF) ومركز مرسيليا للتكامل المتوسطي (CMI) بالتعاون مع بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان، ندوة حول "توظيف الشباب في لبنان: دور التعليم المهني والتدريب وريادة الأعمال" في 22 و23 أيلول في بيروت باستضافة المجلس الاقتصادي والاجتماعي. جمعت هذه الندوة أكثر من 60 ممثل وخبير من وزارة التربية ووزارة العمل، والشركات الخاصة، والمؤسسات والمنظمات الدولية، والأوساط الأكاديمية ومؤسسات المجتمع المدني.

ساهمت هذه الندوة في تيسير النقاش بين أصحاب الشأن ورفع مستوى الوعي بين صنّاع القرار بخصوص أهمية التدريب المهني و التعليم الريادي في تعزيز فرص توظيف الشباب.

وشدّد وزير التربية والتعليم العالي الأستاذ أحمد دياب على أهمية "التدريب المهني والتدريب على التنمية الاقتصادية والاجتماعية". وأضاف "أنّ الثقة في التدريب المهني تكون نتيجة سلسلة من الإصلاحات على مستويات مختلفة، أهمّها في تطوير المناهج التعليمية، والاستثمار في التجهيزات وبناء قدرات الأساتذة والمعلمين حول المفاهيم الجديدة."

وأعرب ألكسيس لوبير، رئيس قسم التعاون لدى بعثة الاتحاد الأوروبي خلال جلسة الافتتاح ، عن قلقه وأمله أيضاً بصمود لبنان قائلاً: "بالرغم من التحديات الإقليمية والمحلية التي يواجهها لبنان، تبقى إرادة



CENTER for
MEDITERRANEAN
INTEGRATION



AGENCE FRANÇAISE
DE DÉVELOPPEMENT



Project Financed by
the European Union



Working together
Learning for life

وعمل وروح الريادة والمبادرة لدى الشعب اللبناني خصائص وموارد هامة يمكن استثمارها لتخطي الصعوبات الحالية. لكن ذلك يتطلب التزام جميع الأطراف المعنية: الدولة، والحكومة، والقطاع الخاص والمجتمع المدني. »

طوّرت الندوة توصيات عملية قابلة للتنفيذ تهدف إلى إصلاح نظام التعليم المهني، والتقني وتعزيز ريادة الأعمال كاستراتيجية وأداة خلق فرص عمل.

إنّ لبنان يعاني، كما العديد من البلدان المجاورة في حوض البحر الأبيض المتوسط، من إختلاف بين مخرجات التعليم المهني وإحتياجات سوق العمل. ولا يزال مجال التعليم في ريادة الأعمال يقتصر على عدد قليل من المدارس والجامعات تاركاً بذلك معظم الشباب من دون خيار آخر سوى الهجرة.

ولتصحيح هذا الوضع، كانت إحدى توصيات الندوة الرئيسية هي أن تعمل الدولة اللبنانية على تحسين نظام التدريب بحيث يصبح أكثر استجابة لتوقعات وحاجات سوق العمل عموماً والإقتصاد خصوصاً. عملياً يشمل ذلك تعزيز دور المساهمين في الإقتصاد في تعريف وتزويد برامج تدريبية، ومراجعة محتوى وأساليب تنفيذ البرامج التدريبية مع إعطاء أهمية أكبر للخبرة المهنية المكتسبة من خلال التمارين العملية، والتمرس بالمهنة والتدريب المهني، وتحسين برامج تدريب المعلمين لتصبح متماشية مع الواقع الإقتصادي.

شدّد سعادة السفير الفرنسي، باتريس بالوي، على "ضرورة تطوير برامج تدريبية تتكيف مع طلب المجالات التي تخلق فرص عمل وذات الإمكانيات العالية" وأضاف قائلاً: "وذلك يتطلب تطوير برامج التدريب المهني الوطنية، وتأمين تطابق بين البرامج التدريبية وحاجات سوق العمل، وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص، والتركيز بدرجة أكبر على القطاع غير الرسمي".

وأشار رئيس المجلس الإقتصادي والإجتماعي إلى أهمية: "أولاً ترسيخ شباب بلدان الجنوب في بلدانهم، وضبط الهجرة والنزوح الى الشمال حيث أخذت تتفاقم انعكاسات هذا النزوح لا سيما على صعيد الملفات الاجتماعية ومضاعفاتها الأمنية والاقتصادية، وثانياً تعزيز التنمية في بلدان الجنوب بهدف المساهمة في تحقيق التوازن والتكامل بين الشمال والجنوب، ودعم عوامل السلام والتقدم المدني".



CENTER for
MEDITERRANEAN
INTEGRATION



Project Financed by
the European Union



وإحدى التوصيات الرئيسية الأخرى كانت لوزارة التربية والتعليم العالي وتضمّنت حتّها على تبني عنصر
ريادة الأعمال جديد ودمجه في المناهج الدراسية العامة وتطوير سياسة لتحفيز رواد الأعمال من خلال
بناء محيط يشجّع نجاحهم.

أشاد جميع المتحدثين بأهميّة هذه الندوة في تشجيع التفاعل بين جميع الجهات المشاركة والحوارات
الشاملة لعدّة قطاعات. و كانت التوصية الأخيرة للدولة اللبنانية لحتّها على مواصلة الدعم وعلى أن تكون
السبّاقة في تطبيق هذه التّوصيات المذكورة سابقاً وغيرها.

للاستفسار ولمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الرقم التالي:

نتاليا منهل – منسقة المشروع

Beyond Reform and Development

03 - 058753